

كثرة الهرج آخر الزمان | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

وتظهر الفتن ويكثر الهرج فسألوه يا رسول الله اي اي ما هو؟ يعني ما الهرج كما في الرواية الأخرى؟ من قال يكثر الهرج؟ قالوا ما الهرج قال القتل وفي بعض الروايات انه اشار بيده صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

هذه الامور الذي يظهر ان المراد ليس اصل وقوعها ولكن المراد انها تشتت وتكثر وتنتشر اما مجرد وجود القتل فهو موجود قديما ولكن المقصود ان يكثر القتل كثرة شديدة. وهكذا قوله ويلقى الشح - 00:00:17

ليس المقصود مجرد وجود الشح وانما المقصود ان ينتشر عيادة بالله الشح ويكون على نطاق واسع وهكذا ما يتعلق بنقص العمل او نقص العلم على الرواية الأخرى وقوله يكثر الهرج سيعطي الكلام على المراد بالهرج عند اللفظة الأخرى من الحديث ان شاء الله تعالى - 00:00:40

فيها بيان كثرة القتل وهذا من اعلام النبوة قد قال عليه الصلاة والسلام يأتي على الناس زمان لا يدرى القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل المقتول لا يدرى ما الذنب الذي ارتكبه حتى يقتل - 00:01:04

والقاتل ليس عنده وجه مبرر ليقتل لكن لشدة انتشار القتل صار الناس يقتلون بدون وجه واضح لا يدرؤن لماذا يقتلون والمقتول ايضا هذا المظلوم لا يدرى بالجرم الذي ارتكبه والذي بناء عليه قتل - 00:01:24

ولا شك في وقوع هذا وانه والعياذ بالله من علامات ودلائل ما يقع من الفوضى والاختلاط الشديد الهائل الذي يقع في الناس فان الدماء تسترخص في احيانا كثيرة ويسهل على من لا يخافون الله عز وجل امر القتل - 00:01:46

ولهذا سفكت دماء كثيرة جدا بدون ادنى وجه حق او سفكت بوجه لا يقتضي القتل. يعني قد يقع من الانسان غلط يوجب عليه الشرع عقوبة معينة لكن يزيد في عقوبته - 00:02:09

كما روى ان الحجاج ابن يوسف كان عمر رضي الله عنه يؤدب العصاة بنوع من ازاله العمامة يعني تزال العمائم لان العمائم لها شأن عند السلف وجاء فيها حديث عنه عليه الصلاة والسلام - 00:02:31

فيه انه قال اصل ما بيننا وبين اهل الكتاب العمائم على القلنسس فهي من شعارات المسلمين المعروفة من شعارات المسلمين المعروفة ان يكون لهم عمائم سواء على الهيئة العربية القديمة بان تلف او بمثل - 00:02:52

هذا الوضع الذي نحن عليه الان لان هذه تسمى في اللغة عمامة ويكون تحتها القلسسة المسماة بالطاقة فهذه من العلامات التي يعرف بها المسلمين فكان مما يعزز به الناس قديما اذا ضربوا ان يحرس عن رؤوسهم - 00:03:09

وتزال عمائمهم هذا نوع من انواع العقوبة جاء بعد عمر ولادة تجاوزوا. فصاروا يحلقون وبعضهم جاوز واساء فصار يحلق اللحية. يعني عقوبة. لان اللحية شرف كبير عند اهلها فكان هذا الوالي يرى ان يعاقب بحلق اللحية. بحيث انه اذا حلق لحيته وصار بلا لحية صار نكالا في الناس - 00:03:28

اذ كان حلق اللحية في تلك الاونة غير موجود البتة فيما بين المسلمين فلما جاء الحجاج قال هذا كله لعب ليس بشيء وصار يعاقب بالسيف في ادنى غلطة او نحوها يمكن ان يعاقب عليها الواحد من الرعية بنوع من السجن او نحوه صار يأمر بضرب رأسه - 00:04:00

تسليطا وعدوانا وظلما. فكثر القتل كما قال عليه الصلاة والسلام ويكثر الهرج ثم بين ان هذا الهرج الذي يكثر المراد به القتل وكل هذا من الفتن كثرة القتل والقاء الشح - 00:04:25

ونقص العمل وتقارب الزمان هذه كلها كما سيأتي وغيرها هذه تكون بين يدي الساعة وهذه من الفتن عيادة بالله التي منها ما هو واقع
ويراه الناس الان ومنها ما هو قديم - [00:04:43](#)

الناس قبلنا. ومنها ما سيقع سواء من هذه الدلائل او من غيرها. وتارة يشتد وتارة يقل بحسب الموضع. ففي بعض الموضع والبلدان
يجعل الله فيها استنبابا للامن خاصة اذا طبق الشرع - [00:04:58](#)

لان الشرع فيه امان للناس ولكن اذا لم يطبق الشرع فالغالب ان الامر تكون فوضى او ستصير الى فوضى. ان لم تكن في وقتهم
المعاصر لهم فوضى فما اسهل من ان تنفرط وتكون فوضى ولا يحمي للناس دينهم وامتهم ودنياهם - [00:05:14](#)

شيء كتطبيق الشرع فالحاصل ان هذه كلها من العلامات التي تقع واخبر بها عليه الصلاة والسلام ومقصوده صلى الله عليه وسلم
التحذير منها وقلنا ايضا ان المراد بها كثرتها وشدتها وليس المراد اصل وجودها. فالشح قد يكون في المتقدمين - [00:05:36](#)

بعض من يكون شحيحا ولكن المقصود ان ينتشر عيادة بالله وهكذا ما يتعلق بالقتل. القتل وجده حتى زمن النبي صلى الله عليه وسلم
هناك من قتل وبعد النبي صلى الله عليه وسلم في زمن ابي بكر هناك من يقتل لكن المقصود ان ينتشر ويشتد القتل - [00:05:59](#)